سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

لماذا نفقد هدوءنا ؟



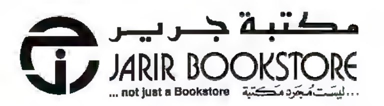
سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

لماذا نفقد هدوءنا ؟

بقلم / فيد براكاش

رسوم / هارفندر مانكار





مقدمة

إن هذه السلسلة - قصص تكوين شخصية الطفل - مكونة من ٣٥ كتاباً ، وهى تعتمد على قصص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خلال القصص ؛ إذ يرى كل من الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبغى على صغارهم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة فى حياتهم اليومية ، وعلى هذا فلا مجال لإنكار ضرورة نقل المبادئ السلوكية الأساسية إلى الأطفال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم . ويضاعف من جمال هذه القصص الرسوم البديعة الموجودة معها ، ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة .

هذا هو الكتاب الثامن عشر من السلسلة . **ويشتمل على قصتين لمساعدة الأطفال على ألا يصابوا بالإحباط والخيبة إذا ما خرجت الأمور عن سيطرتهم .**

المحتويات

١ – مسابقة القفز بالحبل ٣ – ١٥

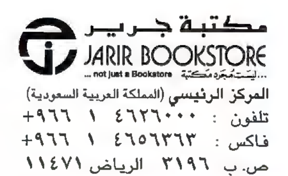
٢ – تامر الغضبان ١٦ – ٢٤

إعادة طبع الطبعة الاولى ٢٠٠٨

حقوق الترجمة العربية والنشر والتوزيع محفوظة لمكتبة جرير

لمراسلتنا حول آرائكم واقتراحاتكم عن اصدارات مكتبة جرير، اكتب لنا على :

jbpublications@jarirbookstore.com



المركز الرئيسي (المملكة العربية السعودية)
تلفون : ٤٦٢٦٠٠٠ ١ ٩٦٦+
فاكس : ٤٦٥٦٣٦٣ ١ ٩٦٦+
ص.ب ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

مسابقة القفز بالحبل

كان هناك فتاة اسمها ليلى ، وكانت فى السابعة من عمرها ، وأقرب صديقاتها إليها كان اسمها " شيماء " ، وكانتا تلعبان معاً دائماً ، وفى أحد الأيام كانتا تقفزان بالحبل فى فناء المدرسة .



اقترحت ليلى قائلة : " هيا نتسابق فى القفز بالحبل " ، وهى تعتبر نفسها الأفضل فى هذه اللعبة .

قالت شيماء : " ولم لا ؟ " ، وقبلت تحدى صديقتها . أخذت ليلى الفرصة الأولى وبدأت تقفز بالحبل .



جلسـت شيمـاء وأخـذت تعد : " واحـد ، اثنـان ، ثـلاثة ... عشـرون " ، حتى تعبت ليلى ، وتعثرت قدمها بالحبل فتوقفت .

قالت شيماء : " والآن حان دورى أنا " .



وبـدأت شيمـاء تقفـز بالحبـل ، وجلسـت ليلـى وأخـذت تعـد القفـزات . عـدت ليلى حتى عشرين ثم توقفت عن العد .



فأخذت شيماء تعد بصوت عالٍ ، ونفسها متقطع : " واحد وعشرون ، اثنان وعشرون ، ثلاثة وعشرون ... " . حدقت ليلى فيها وهى مقطبة جبينها ؛ فقد كرهت أن يغلبها أحد .



وفجـأة ، نهضت ليلى وأمسكت بحبل القفز الخـاص بشيمـاء ، فتوقفت شيمـاء عن القفز ، وأحست بالصدمة من سلوك ليلى غير المهذب ، ولم تدر ماذا تفعل .

وفكـرت فى نفسها قـائلة : " مـا الذى أصاب ليلى ؟ فهى لم تتدفع فى هذا الغضب من قبل " .



فقالت لليلى : " صديقتى العزيزة ! دعينى أعرف ماذا تريدين ، لماذا أمسكت بحبلى هكذا ، فأنا لم أكمل بعد ! " .



صاحت ليلى فى نوبة غضب : " كيف تجرؤين ؟ لقد جعلتِنى أخسر ؛ لقد هزأتِ بى ! " .



كانت المعلمة تقف بالقرب منهما ، فذهبت إليهما لتحل المشكلة .

وقالت لهما : " ما الأمر ؟ لماذا تتعارك فتاتان طيبتان ؟ " .

فشرحت شيماء قائلة : " إن ليلى غاضبة جداً منى ؛ لأننى فزتُ عليها فى القفز بالحبل " .



فقالت ليلى مدافعة عن نفسها : " كان يجب على شيماء ألا تهزمنى ؛ فلا أحد يهزمنى فى القفز بالحبل " .

فقالت المعلمة ببطء : " فهمت . معنى هذا أنك ستغضبين من أى شخص يقفز بالحبل أفضل منك ، أليس كذلك ؟ " .

ظلت ليلى صامتة ، فقالت المعلمة : " أى إنك ستغضبين أيضاً منى أنا إذا قفزت بالحبل مرات أكثر عدداً منك ! " .



فأجابتها ليلى : " لا يا سيدتى ، ليس كذلك " .

قالت المعلمة : " تريدين أن تتفوقى على بقية المدرسة فى القفز بالحبل ؟ " .

أجابتها ليلى وذراعاها ممدودتان : " لا ، ليس على بقية المدرسة فقط ، ولكن على العالم كله " .

أخذت المعلمة تصفق وقالت : " جيد جداً ، ولكن لماذا لا تتفوقين على الكون كله بما فيه ؟ " .



لـم تجـد ليلى مـا تقـوله ، ومـع ذلك فقـد فهمـت ما تحـاول المعلمة إخبارها به ، وتذكـرت أن هناك دائماً احتمالاً لأن يتفوق علينا غيرنا .

ولمـا فهمت ليـلى الـرسـالة التى تحـاول معلمتها نقلها إليها ، قالت : " سيدتى العزيزة ! أنا آسفة عمـا بـدر منى " ، وهـكـذا التفتت نحو شيماء وقـالت لها : " أرجو معذرتك ؛ ما كـان يجب أن أسـىء إليك " .



قالت شيماء : " لا بأس ؛ فهذا يحدث أحياناً " .

قالت هذا وضمَّت ليلى إلى صدرها . شعرت معلمتهما بالسرور ، وأخذت الصديقتان تقفزان بالحبل فى بهجة مرة أخرى .

الحكمة

حاول ألا تفقد هدوءك عندما يتفوق عليك أحد المنافسين الموهوبين ، واحرص دائماً على تقديم الثناء لهم على أدائهم الأفضل .



" تامر " الـغـضـبــان

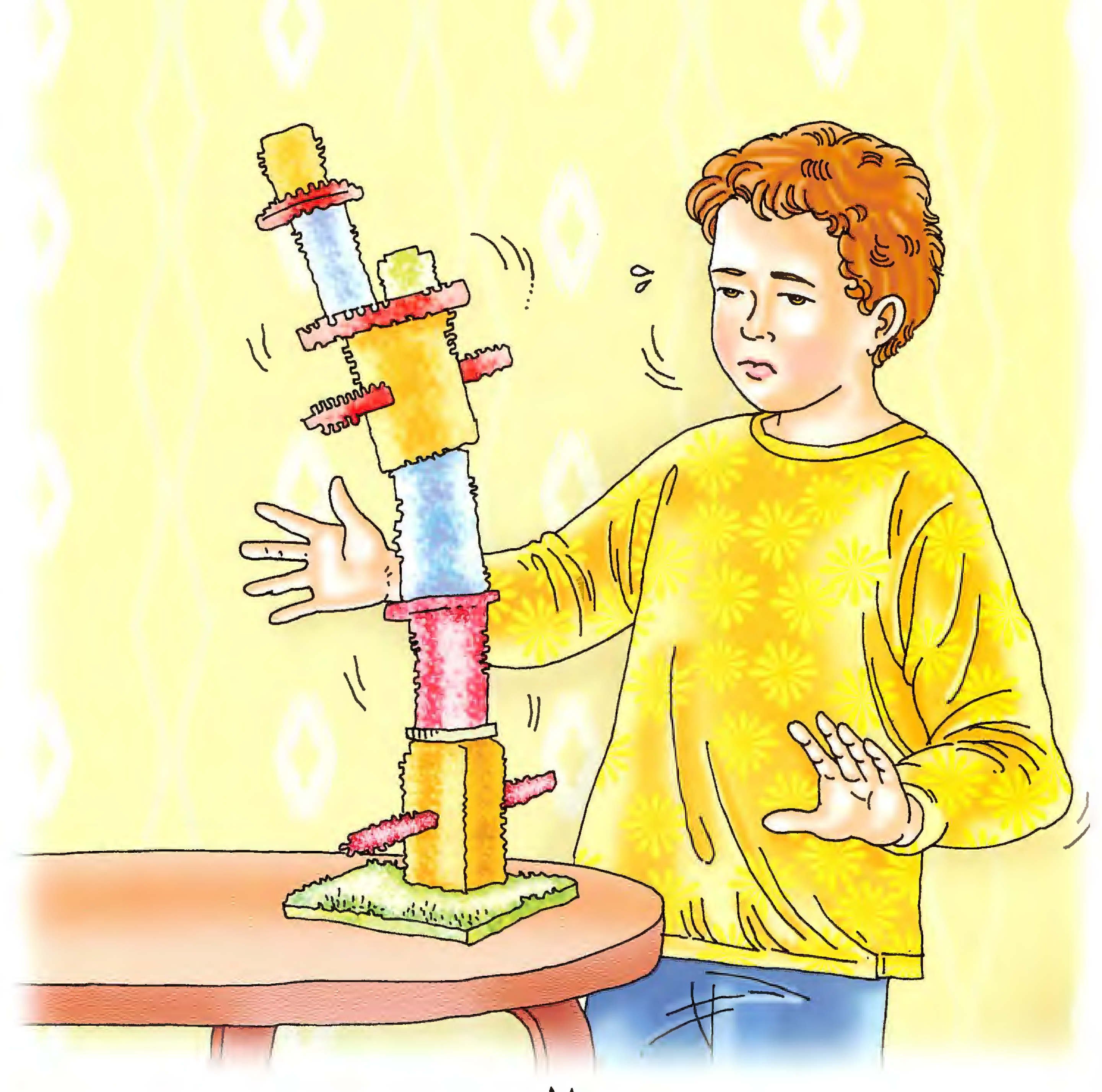
كان ذلك وقت اللعب الخاص بتلاميذ الصف السادس ، وكان تامر يلعب بمكعبات البناء ، أما صديقته " أمل " فقد كانت تلعب فى داخل منزل الدمية ، وكان صديقه " وائل " يصنع رسوم القص واللصق مع " باسم " .



كـان تـامـر يصنـع نمـوذج " بـرج بيـزا المـائل " . لـم يقـم إلا بالقليل ؛ لأنـه لـم يستطع جعل البرج مائلاً دون أن يسقط .



أخـذ تـامر يعمل فـى حـرص شـديـد . ثبـت قطعـة أخـرى مـن المكـعبـات إلـى القـطـع فـى حـرص . ارتفـع البـرج أعـلى وأعـلى ، وكـان مـائلاً كـذلك ، وانتاب تامرًا التوتر خوفاً على البرج من الانهيار رأساً على عقب .



فكر قائلاً : " لن أستطيع بناءه " ، وشعر بالقلق والغضب ، وفى الحال تحققت مخاوف تامر وانهار البرج ، وهذا جعله يصاب بنوبة هياج وثورة .



وألقى بأجزاء البرج المنهار من فوق المنضدة ، ثم ركلها فى غضب شديد . نظر إليه أصدقاؤه فى عجب وذهول ، واقتربوا منه قائلين : " لماذا تصاب بالإحباط ؟ ألم تسمع



بالحكمة القائلة : حاول ، ثم حاول ، ثم حاول حتى تنجح ؟ بالاجتهاد والصبر نحصد الثمار ! " .

لكن تامرًا زاد انزعاجه أكثر فأكثر ، وأخذ يلقى بالأشياء هنا وهناك وفى كل مكان .



وعندما سمعت مدرسة الفصل السيدة " سميرة " هذه الضجة ، دخلت الغرفة ، واقتربت من تامر وقالت : " يا طفلى العزيز ! ما الخطب ؟ " . لم يرد عليها تامر ، نظر إليها فقط .

قالت السيدة سميرة : " يا إلهى ! لابد أن ترى وجهك فى المرآة ، يمكننى رؤية النيران تشتعل بداخلك ، أعطنى ذلك المكعب الذى تمسك به " .

فأجابها بصوت غير ودود : " أريد رميه بعيداً " .



قالت السيدة سميرة : " قد يؤذى أحدهم ، لماذا لا تفرغ غضبك فى هذا الفراش ؟ اركله واركله حتى يتلاشى غضبك ؛ سيجلب هذا الهدوء لعقلك " .



ذهب تامر إلى الفراش وركله عدة مرات ، تابعه أصدقاؤه فى صمت ، ونجح أخيراً فى الرجوع لهدوئه وسر سروراً كبيراً ، وتعلم كيف يتغلب على الغضب المشتعل والإحباط .

الحكمة

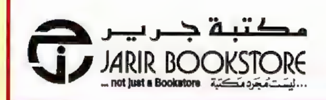
لا يجب أن يفقد الإنسان هدوءه إذا أخفق فى تحقيق ما يرغب . الغضب لا يخص سوى الشخص الغضبان ، فلا يجب أن يؤثر غضبك على الآخرين دون أسباب .



سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

فى هذه السلسلة

١ مرحباً !	٢ من فضلك!	٣ شكراً لك	٤ شكراً، لا أريد	٥ أنا آسف	٦ تفضل أنت أولاً	٧ إنه ملكى
٨ لا تقل هذا	٩ لا تفعل هذا	١٠ اذهب بعيداً عنى	١١ لن ينجح الأمر	١٢ أفسح للآخرين	١٣ لماذا تأمر الآخرين دائماً؟	١٤ اكتساب الأصدقاء
١٥ لماذا لا تكون ودوداً؟	١٦ الصداقة	١٧ لماذا نتعارك؟	١٨ لماذا نفقد هدوءنا؟	١٩ لماذا لا نتقاسم؟	٢٠ لماذا نسخر من الآخرين؟	٢١ المعتدى
٢٢ الغشاش	٢٣ الكذّاب	٢٤ متقلب المزاج	٢٥ الأنانى	٢٦ السارق	٢٧ المتأذّى	٢٨ الغيور
٢٩ الحزين	٣٠ السعيد	٣١ الوحيد	٣٢ الشجاع	٣٣ الواثق بنفسه	٣٤ الغاضب	٣٥ الخائف






DREAMLAND PUBLICATIONS